" تصور مقترح لتطوير التمويل الذاتي ببعض إتحادات الرياضات الفردية الأوليمبية بجمهورية مصر العربية"

د/ بسام صلاح محمد علي

ا/محمود عبدالفتاح يونس

المقدمة ومشكلة البحث:

أصبحت الرياضة تشغل جزءاً هاماً من إهتمام الحكومات فى معظم دول العالم المتقدم والنامى، لما تلعبه من دور فعال وحيوي على المستوى القومى والمستوى الدولى على مختلف الأصعدة السياسية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية، كما أصبحت الرياضة فى الدول المتقدمة صناعة إستراتيجية من أعقد الصناعات، لأن مدخلاتها (المواد الخام) هم البشر بعد إنتقائهم ومخرجاتها (المنتج) هو البطل والبطولة، وتعتمد هذه الصناعة وما تمر به هذه المرحلة من عمليات على الأسلوب العلمى والتكنولوجيا الحديثة وتوفير الميزانيات الضخمة، حتى تتم عمليات صناعة البطل، ولقد أعتبر رجال الأعمال فى الدول المتقدمة الرياضة التنافسية من أفضل قطاعات الأعمال التى يمكن من خلالها إستثمار أموالهم فيها وأكثرها ربحاً على الإطلاق، ومن ثم فقد تنافس رجال المال والأعمال على التخطيط والإستثمار فى هذا المجال، لما يمكن تحقيقه من أرباح وتعظيم للثروة من خلاله.(١٢: ٦٤)

ويعد التمويل الذاتي أو توافر مصادر للتمويل والعمل علي تطويرها هي إحدي مسئوليات إدارة التسويق بالمؤسسات المختلفة حيث تعد خطة التسويق الوسيلة المثلي للتخطيط المستقبلي، حيث ترسم القواعد الأساسية التى بواجبها توجيه إمكانيات المنشأة ومواردها نحو غاياتها النهائية لتحقيق مستويات المبيعات المستهدفة وإقناع المستهلك بها وإقباله عليها، وتحشد خطة التسويق طاقات مختلف فئات العاملين بالمنشأة من الإدارة العليا وصولاً إلى أدني المستويات الوظيفية بها وتسحثهم على الحاجة لنيل رضا العملاء، كما تصبح الخطة أيضاً أداة رئيسية تسند الإدارة العليا من خلالها المسؤولية إلى إدارة التسويق لبلوغ أهدافها النهائية نحو تحقيق النجاح.(١١)

ويرى أيضاً "حسن أحمد الشافعي" (٢٠٠٦م) أن التسويق والإستثمار فى أى مؤسسة رياضية ينحصر فى تحقيق العائد أو الربح المادي عن طريق المشروعات المختلفة فى المجالات الرياضية والمحافظة على قيمة الأصول ورأس المال الأصلي للمستثمر فى المشروع وإستمرارية الحصول على الدخل والعمل على زيادته بإستمرار وضمان السيولة النقدية اللازمة من الأهداف الأخرى للمستثمر لتغطية متطلبات العمل وعملية الإنتاج وتغطية حالات الطوارئ والتي تعتبر من أوجه التمويل الذاتي للمشروعات الرياضية.(٧: ٢٢)

حيث يمكن تطوير وزيادة مصادر التمويل المختلفة سواء كان التمويل الأهلي أو الحكومي أو التمويل الذاتي بشكل خاص من خلال عملية التسويق حيث أن التمويل الذاتي هو المقصد للتخلص من العبء الواقع علي كاهل الدولة حيث الإعتماد على وسائل وأساليب عصرية لتوفير الموارد منها الإشتراكات وإيرادات تقديم الخدمات والحفلات والمباريات والرعاية الرياضية للأنشطة المختلفة كنوع من الإستثمار لتلك الموارد.(٨ :١٣٤)

ومن هذا المنطلق فإن كل إتحاد رياضى مسئول عن اللعبة التى تعنيه، ويقع على عاتقه تنظيم بطولاته المحلية والإقليمية وعن التخطيط والبرمجة لكافة نشاطات هذه اللعبة، وعمل الإحصائيات والدراسات بغرض رفع مستوى البطولة والوصول بالفرق إلى أعلى مستوى ممكن من الأداء والمهارة تمهيداً للتنافس الدولى، كما أن من أهم مسئوليات الإتحادات إعداد الكوادر الفنية للعبة من حكام ومدربين وقادة وإداريين حيث تعتبر من أهم عناصر أى لعبة رياضية على كافة المستويات بالإضافة إلي إيجاد المصادر لتمويل أنشطتها المختلفة.(١١: ٢٤٣)

فمن خلال ملاحظة وإطلاع الباحثان لما تقوم بعض إتحادات الرياضات الفردية الأولمبية بتنفيذه من أنشطة وبطولات، يتضح أنها تعاني من ضعف الموارد الذاتية التى تمكنها من تنفيذ البطولات وإعداد الأبطال على مستوى تنافسي عالمي بشكل يتناسب والمسابقات المتعددة التى تضمنها هذه الرياضات، حيث لا تمتلك بعض الإتحادات البنية التحتية أو الملاعب والأدوات أو إدارة متخصصة فى التسويق للعمل على زيادة الموارد الذاتية وتسويق بطولات الإتحاد والتي لا يتم تنفيذها جميعاً خلال العام بسبب العوائق المادية وضعف مصادر التمويل الذاتي والحكومي والأهلي.

وقد ذكرت تقارير بعض المواقع والجرائد المختلفة منها "**موقع البوابة سبورت**" المعني والمهتم بشئون الرياضات الفردية أن بعض الإتحادات المصرية تعاني من أزمات مالية ومديونيات متأخرة ، وذلك بعد فشل مفاوضات مجالس الإدارات على إجتذاب رجال الأعمال والرعاة لتنظيم بطولاته، وذلك الأمر يضع الإتحادات والأفرع الخاصة بها فى مشكلات مالية شديدة مثل إتحاد ألعاب القوي المصري.(١٤).

وهذا ما شجع الباحثان لمحاولة القيام بإعداد تصور مقترح لتطوير التمويل الذاتي لبعض إتحادات الرياضات الفردية الأولمبية بجمهورية مصر العربية، بهدف توفير الموارد و جذب أكبر الشرائح من الممارسين والرعاة والمستثمرين، وذلك بالتوافق مع توجة الدولة نحو الاستثمار وتطوير الموارد الذاتية، حيث أكد قانون الرياضة لسنة (٢٠١٧) فى باب الإستثمار الرياضي مادة (٧١) علي ضرورة زيادة الموارد الذاتية موضحا أليات وضوابط الاستثمار من الناحية التشريعية (١٣).

وهذا ما تؤكده الدراسات رقم (٢)(٣)(٤)(٥)(٦)(٩)(١٠)، حيث أكدت جميعاً علي ضعف الموارد، وقلة مصادر التمويل، وضعف آليات جذب المستثمرين والرعاه لأنشطتها المختلفة، وأبطالها الرياضيين، مما يؤثر في مستوي التمثيل الأولمبي نتيجة ضعف تمويل الأبطال الرياضيين المشاركين في الألعاب المختلفة لتحقيق مراكز متقدمة وإعتلاء منصات التتويج.

هدف البحث:-

يهدف البحث الى وضع " **تصور مقترح لتطوير التمويل الذاتي ببعض إتحادات الرياضات الفردية الأوليمبية بجمهورية مصر العربية** ".

تساؤلات البحث:-

١- ما مصادر التمويل لإتحادات الرياضات الفردية الأولمبية بجمهورية مصر العربية؟
٢- ما الأمكانات المتاحة بإتحادات الرياضات الفردية الأولمبية بجمهورية مصر العربية؟
٣- ما اللوائح والتشريعات الخاصة بتطوير التمويل بإتحادات الرياضات الفردية الأولمبية بجمهورية مصر العربية؟
٤- ما التصور المقترح لتطوير التمويل الذاتي ببعض إتحادات الرياضات الفردية الأوليمبية بجمهورية مصر العربية؟

خطة و إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة ومناسبته لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: مجتمع البحث :

أعضاء مجالس إدارات بعض الإتحادات الرياضات الفردية الأولمبية والبالغ عددهم (١٩) إتحاد.

ثالثاً: عينة البحث :

تم إختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية الممثلة إحصائياً من إتحادات الرياضات الفردية الأولمبية التي سبق لها المشاركة وتحقيق مراكز أولمبية والبالغ عددهم (٨) إتحادات للرياضات التالية (ألعاب القوي، الجمباز، المصارعة، الملاكمة، السباحة، السلاح، رفع الأثقال، كمال الأجسام)، وقد تم تطبيق الإستبيان علي أعضاء مجالس إدارة هذه الإتحادات، وخبراء في التسويق والتمويل الرياضي بجمهورية مصر العربية والذي بلغ عددهم (٤٠) فرد، بواقع (٤) أفراد من أعضاء مجلس كل إتحاد، وعدد (٨) خبراء في مجال التمويل والتسويق الرياضي

المصطلحات الواردة في البحث:

مصادر التمويل:

التمويل: finance

هو توفير الأموال اللازمة للمنظمة من المصادر المختلفة وبتكلفة معقولة مع إستخدام هذه الأموال أفضل إستخدام ممكن بما يحقق أهداف الأطراف التى تتعامل مع المنظمة.(١: ١٣)

التمويل الذاتي: self-financing

هو كل الإيرادات التى تحققها الهيئة الرياضية عن طريق إستثمار مرافقها أو منشآتها أو أنشطتها سواء كانت من حصيلة الإشتراكات السنوية للأعضاء بالهيئة أو رسوم العضوية أو دخل الحفلات التى تقيمها الهيئة إو إيجار منشأتها أو عائدات الودائع المالية أو غيرها من مصادر الإيرادات الذاتية التى يصعب حصرها لتعددها وإختلافها من هيئة رياضية إلى أخرى.(١: ٢٣)

رابعاً: أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثان الاستبيان في تحديد الواقع الفعلي للتمويل الذاتي لبعض إتحادات الرياضات الفردية الأولمبية.

وقد تم تطبيق هذا الإستبيان على (٤٠) فرد من أعضاء مجالس إدارة الإتحادات والأفرع التابعة لهم، وخبراء في التسويق والتمويل الرياضي بجمهورية مصر العربية .

- **خطوات بناء استمارة لتحديد الواقع الفعلي للتمويل الذاتي لبعض إتحادات الرياضات الفردية الأولمبية.**

بعد تحديد الهدف من استمارة الإستبيان قام الباحثان بالخطوات التالية

- اعداد الاستمارة في صورتها المبدئية مرفق رقم (٢) وذلك من خلال مسح مرجعي للمراجع العلمية والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث .

١- عرض الاستمارة على السادة الخبراء وعددهم (١٠) خبراء بهدف الوصول الى مدى مناسبة الإستبيان قيد البحث مرفق(٢) حيث لجأ الباحثان الى السادة الخبراء للتأكد من صلاحية استمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات والتعرف على مدى مناسبة المحاور والعبارات المقترحة وحذف أو تعديل العبارات غير المناسبة وأيضا إضافة أي عبارة أخرى مقترحة تكون غير مدرجة بالإستمارة وفقاً للخطوات التالية

- تحديد محاور وابعاد الاستبيان:

قام الباحثان بعرض نحاور الاستبيان علـــى عـــدد (١٠) خبـــراء خـــلال الفتـــره مـــن ٢٠١٩/٨/١إلي ٢٠١٩/٩/١٥م كما يوضح جدول(١) :

جدول (١)

أراء السادة الخبراء حول محاور استمارة الإستبيان الخاصة لتحديد الواقع الفعلي لبعض إتحادات الرياضيات الفردية الأولمبية (ن = ١٠)

م	المحور	مناسب	
		ك	%
المحور الاول	**مصادر التمويل**		
أ	التمويل الذاتي	١٠	%١٠٠
ب	التمويل الحكومي	١٠	%١٠٠
ج	التمويل الأهلي	١٠	%١٠٠
د	التمويل المشترك	٨	%٨٠
المحور الثاني	**أمكانيات التمويل**		
أ	الإمكانيات المادية للتمويل	٨	%٨٠
ب	الإمكانيات البشرية للتمويل	٨	%٨٠
المحور الثالث	**اللوائح والتشريعات**	٨	%٨٠

يتضح من جدول رقم(١) أن النسبة المئوية للأراء حول محاور الإستبيان قد تراوحت من ٨٠ % إلى ١٠٠% وقد ارتضى الباحثان بنسبة ٧٥% وبذلك جميـــع المحـــاور نظـــراً لأهميتها.

وبذلك تم التوصل إلى المحاور الرئيسية للاستبانة في صورتها النهائية :

جدول (٢)

المحور الاول	**مصادر التمويل**
المحور الثاني	**أمكانيات التمويل**
المحور الثالث	**اللوائح والتشريعات**

- بناء الصورة المبدئية للاستبيان:

قام الباحثان ببناء الصورة المبدئية للاستبيان مرفق(٣) من حيث المحاور والعبارات وعرضها على الخبراء خلال الفتره من ٢٠١٩/١٠/١إلي ٢٠١٩/١١/١٥م جدول (٣):

جدول (٣)

أراء السادة الخبراء حول محاور استمارة الإستبيان الخاصة لتحديد الواقع الفعلي لمصادر تمويل بعض إتحادات الرياضيات الفردية الأولمبية (ن= ١٠)

عبارات المحور الأول: مصادر التمويل											
م	التمويل الذاتي		م	التمويل الحكومي		م	التمويل الأهلي		م	التمويل المشترك	
	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية
1	٢٨	%٩٣	9	٢٥	%٨٠	14	٢٥	%٨٣	17	٢٤	%٨٠
2	٣٠	%١٠٠	10	٢٦	%٨٧	15	٢٦	%٨٧	18	٢٤	%٨٠
3	٢٤	%٨٠	11	٢٥	%٨٣	16	٢٧	%٩٠	19	٢٤	%٨٠
4	٢٤	%٨٠	12	٢٥	%٨٣				20	٢٥	%٨٣
5	٢٢	%٧٣	13	٢٤	%٨٠				21	٢٤	%٨٠
6	٢٥	%٨٣							22	٢٦	%٨٧
7	٢٣	%٧٧									
8	٢٤	%٨٠									

تابع جدول (٣)

عبارات المحور الثاني: أمكانات التمويل						عبارات المحمور الثالث اللوائح والتشريعات		
م	الإمكانيات المادية للتمويل		م	الإمكانيات البشرية للتمويل		م	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية
	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية			
1	٢٦	%٨٧	5	٢٨	%٩٣	13	٢٦	%٨٧
2	٢٥	%٨٣	6	٢٧	%٩٠	14	٢٣	%٧٧
3	٢٦	%٨٧	7	٢٦	%٨٧	15	٢٣	%٧٧
4	٢٤	%٨٠	8	٢٤	%٨٠	16	٢٥	%٨٣
			9	٢٥	%٨٣	17	٢٥	%٨٣
			10	٢٦	%٨٧	18	٢٤	%٨٠
			11	٢٤	%٨٠	19	٢٦	%٨٧
			12	٢٥	%٨٣	20	٢٤	%٨٠

يتضح من خلال الجدول (٣) أن النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول مناسبة العبارات الخاصة بالإستبيان قد تراوحت ما بين (٧٣% إلى١٠٠%) ولقد ارتضى الباحثان جميع النسب الخاصة بالدراسة، لما لها من أهمية ودلالات هامة داخل البحث.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٢٠) مفردة من خارج عينة البحث الأساسية، وذلك بفاصل زمني مناسب (١٥) يوم استهدفت الدراسة الاستطلاعية التعرف على:

- مدى مناسبة صياغة العبارات لمستوى فهم العينة وعدم وجود أي عبارات يصعب فهمها.
- إيجاد الصدق والثبات.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن الاستبيان جاء مناسباً من حيث الصياغة واللغة المستخدمة.

- المعاملات العلمية للاستمارة:

صدق الإستبيان

استخدم الباحثان للتأكد من صدق الإستبيان ما يلى :

أ- صدق المحتوى (المحكمين)

قام الباحثان بإيجاد صدق الاستمارة الخاصة بمحاور وعبارات التعرف تحديد الواقع الفعلي لتطوير مصادر التمويل ببعض إتحادات الرياضيات الفردية الأولمبية كخبراء بناء والذى بلغ عددهم (١٠) خبير في مجال(التسويق الرياضية - التمويل الرياضية)جدول (٣)

ب-صدق الاتساق الداخلي:

جدول(٤)

معامل الاتساق بين كل محور و العبارة المنتمية إليه لاستبيان

تحديد الواقع الفعلي لبعض إتحادات الرياضيات الفردية الأولمبية (ن =٢٠)

المحور		رقم العبارة	معامل الاتساق	المحور		رقم العبارة	معامل الاتساق	المحور	رقم العبارة	معامل الاتساق
مصادر التمويل	التمويل الذاتي	١	٠.٦٥	أمكانات التمويل	الإمكانيات المادية للتمويل	١	٠.٦١	اللوائح والتشريعات	١	٠.٦٩
		٢	٠.٧٨			٢	٠.٦٥		٢	٠.٨٥
		٣	٠.٩٨			٣	٠.٧٤		٣	٠.٨٧
		٤	٠.٨٤			٤	٠.٧٤		٤	٠.٦٠
		٥	٠.٨٥		الإمكانيات المادية للتمويل	٥	٠.٦٣		٥	٠.٦٥
		٦	٠.٧٦			٦	٠.٨٧		٦	٠.٩٣
		٧	٠.٨٢			٧	٠.٧٦		٧	
		٨	٠.٦٩			٨	٠.٧٣		٨	
	التمويل الذاتي	٩	٠.٨١			٩	٠.٦٩			
		١٠	٠.٨٢			١٠	٠.٨٢			
		١١	٠.٦٥			١١	٠.٩٨			
		١٢	٠.٧٤			١٢	٠.٩٠			
		١٣	٠.٦٥							
	التمويل	١٤	٠.٨٠							
		١٥	٠.٧٦							
		١٦	٠.٨٤							

		٠.٨٧	١٧								
		٠.٦٠	١٨								
		٠.٨٤	١٩								
		٠.٧٧	٢٠								
		٠.٧٦	٢١								
	التمويل الحكومي	٠.٧٢	٢٢								

دلالة معامل الاتساق عند مستوى ٠.٠٠٥= ٠.٢٣١

يتضح من جدول(٤) أن معاملات صدق الاتساق الداخلي للعبارات عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تراوحت من (٠.٩٨:٠.٦٠) مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع العبارات في الاستبيان.

وذلك للتأكد من :

- سلامة الصياغة اللغوية للعبارات
- مدى مناسبة المحاور والعبارات وسهولتها
- حذف او اضافة او تعديل ما يرونه مناسب أو غير مناسب
- ويوضح الجدول التالى ماتم حذفه او تعديله من عبارات ومحاور جدول(٥):

جدول (٥)

عدد عبارات الإستبيان الخاص بتحديد الواقع الفعلي لبعض إتحادات الرياضيات الفردية الأولمبية.

م	العبارة	عدد العبارات في صورتها المبدئية	التعديل				عدد العبارات في صورتها النهائية
			صياغة	حذف	دمج	إضافة	
المحور الاول:	مصادر التمويل	٢٩	٢	٥	٠	٠	٢٢
المحور الثاني:	أمكانيات التمويل	١٧	٠	٥	٠	٠	١٢
المحور الثالث:	اللوائح والتشريعات	١٠	١	٢	٠	٠	٨
المجموع		٥٦	–	–	–	–	٤٢

يوضح جدول (٥) عدد العبارات الاساسية قبل الحذف وعدد العبارات التي تم حذفها والعبارات المدمجة والعبارات التي تم صياغتها وكذلك عدد العبارات النهائية في استمارة متطلبات التعرف على الواقع الفعلي لإتحادات الرياضيات الفردية الأولمبية

حيث بلغ عدد مصادر التمويل (٢٢) عبارة، وإمكانيات التمويل(١٢)عبارة، واللوائح والتشريعات(٨) متطلبات، وبإجمالي (٤٢) عبارة.

حيث يعتبر هذا الجدول ملخص تفصيلي مختصر لما توصل اليه الباحثان من بيانات بعد عرض الإستبيان الاول في صورته المبدئية تمهيدا للوصول الى الصورة النهائية للإستبيان

الثبات:

استخدم الباحث:

أ- معامل ثبات ألفا كرونباخ:

قام الباحث بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان كا يوضحها جدول رقم(٦):

جدول (٦)

معاملات ألفا كرونباخ لثبات محاور إستبيان تحديد الواقع الفعلي لتطوير التمويل الذاتي ببعض إتحادات الرياضات الفردية الأوليمبية بجمهورية مصر العربية:

م	المحور	معامل ألفاكرونباخ
١	مصادر التمويل	.٧٧٤
٢	أمكانات التمويل	.٨٧٥
٣	اللوائح والتشريعات	.٨١٢

يتضح من جدول رقم(٦) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ يتراوح من (٠.٩١٢:٠.٦٥٧) مما يدل على ان الاستبيان يتمتع بثبات عالي و أن جميع قيمه داله عند مستوى دالالة (٠.٠٥) وبذلك تم وضع الاستبيان في صورته النهائية مرفق (٤) والذي استقر فيه الاستبيان عند عدد (٢١) عبارة وبواقع (١٠) عبارة للمحور الأول و(٥)عبارات للثاني و(٦)عبارات للمحور الثالث .

عرض و مناقشة النتائج:

عرض ومناقش التساؤل المرتبط بتحديد الواقع الفعلي لتطوير التمويل الذاتي ببعض إتحادات الرياضات الفردية الأوليمبية بجمهورية مصر العربية:

جدول (٧)

النسبة المئوية لتحديد الواقع الفعلي لتطوير التمويل الذاتي ببعض إتحادات الرياضات الفردية الأوليمبية بجمهورية مصر العربية:(ن = ٤٠)

عبارات المحور الأول: مصادر التمويل											
م	التمويل الذاتي		م	التمويل الحكومي		م	التمويل الأهلي		م	التمويل المشترك	
	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية
1	٩٠	%٧٥	9	٩٠	%٧٥	14	٦٠	%٥٠	17	٦٠	%٥٠
2	١٢٠	%١٠٠	10	٧٠	%٥٨	15	٨٠	%٦٧	18	٩٠	%٧٥

3	٥٠	%٤٢	11	٥٠	%٤٢	16	٧٠	%٥٨	19	٩٠	%٧٥
4	٦٠	%٥٠	12	٦٠	%٥٠				20	٧٠	%٥٨
5	٩٠	%٧٥	13	٨٠	%٦٧				21	٦٠	%٥٠
6	٦٠	%٥٠							22	٨٠	%٦٧
7	٩٠	%٧٥									
8	٦٠	%٥٠									

عبارات المحور الثاني: أمكانات التمويل						عبارات المحمور الثالث اللوائح والتشريعات		
الإمكانيات المادية للتمويل			الإمكانيات البشرية للتمويل					
م	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	م	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	م	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية
1	٧٠	%٥٨	5	٦٠	%٥٠	1	٩٠	%٧٥
2	٧٠	%٥٨	6	٧٠	%٥٨	2	٩٠	%٧٥
3	٧٠	%٥٨	7	٨٠	%٦٧	3	٩٠	%٧٥
4	٨٠	%٦٧	8	٨٠	%٦٧	4	١٠٠	%٨٣
			9	٨٠	%٦٧	5	١٠٠	%٨٣
			10	٩٠	%٧٥	6	٧٠	%٥٨
			11	٩٠	%٧٥	7	٨٠	%٦٧
			12	٨٠	%٦٧	8	٩٠	%٧٥

المحور الاول : مصادر التمويل: يتضح من الجدول (٧) أن النسبة المئوية لاستجابات العينة قيد البحث على عبارات المحور الاول **مصادر التمويل** من وجهة نظر العينة تراوحت ما بين (٤٢%:١٠٠%) وقد اظهرت نتائج استجابات عينة البحث ما يلى :-

حيث حصلت العبارة رقم (٢) علي الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها(١٠٠%) وهي تشير إلي أن القوانين واللوائح داخل الدولة تشجع عملية الإستثمار وإنشاء الشركات المساهمة كنوع من أنواع الدعم وزيادة مصادر التمويل الخاصة بالإتحادات للصرف منها علي أنشطتها وبرامجها المختلفة، بينما جاءت العبارة رقم (٢) والعبارة رقم (١١) في الترتيب الأخير بنسبة مئوية قدرها (٤٢%) وهى تشير إلي أن الإتحادات لا تمتلك البنية التحتية التي من خلالها لا تستطيع الصرف منها، حيث أن التمويل الحكومي المقدم من الوزارة والممثل في صورة (الميزانية) لا يفي تماماً تنفيذ الأنشطة والبرامج وإلتزامتها المادية

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة "**سيد محمد السيد**" (٢٠٠٤م) (٩) في ضرورة النهوض بالموارد المالية لإتحادات الرياضات الفردية لزيادة الموارد المالية لديهم، من خلال إقتراح مشروعات، وتوافر المقومات الأساسية التي يتم من خلالها إستضافة الأحداث الرياضية المحلية والقارية والعالمية وتتمثل هذه المقومات في ضرورة توافر الملاعب

المناسبة التي يقام عليها البطولات سواء كانت ملاعب للتدريب أو ملاعب المنافسات، وكذلك حجرات لإقامة الحكام والبث التلفزيوني للبطولات ووسائل المواصلات المناسبة والآمنة التي تنقل اللاعبين من أماكن إقامتهم إلي الملاعب.

المحور الثاني : أمكانات التمويل: يتضح من الجدول (٧) أن النسبة المئوية لإستجابات العينة قيد البحث على عبارات المحور الاول **أمكانات التمويل** من وجهة نظر العينة تراوحت ما بين (٥٠%:٧٥%) وقد اظهرت نتائج استجابات عينة البحث ما يلى :-

حيث حصلت العبارة علي رقم (١٠)، ورقم (١١) علي الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها(٧٥%) وهي تشير إلي تخوف بعض القيادات من المساءلة القانونية في حالة الخطأ عند إستحداثهم بعض البنود التي قد تتعارض مع اللوائح المعمول بها في مجال الإستثمار، وضعف الخبرات لدي بعض الأفراد القائمين علي عمليا تالأستثمار وعدم إطلاعهم علي كل ما هو جديد في هذا المجال، بينما جاءت العبارات رقم (٢) و (٣) و(٤) و(٦) في الترتيب الأخير بنسبة مئوية قدرها (٥٨%) وهى تشير إلي أن الإتحادات لا تمتلك أجهزة أو قاعات أو ملاعب لإقامة البطولات عليه والتخلص من العبأ الواقع عليها من قبل التأجير، وأيضا ندرة المتخصصين في مجال تسويق البطولات والمسابقات بالإتحادات.

المحور الثالث : اللوائح والتشريعات: يتضح من الجدول (٧) أن النسبة المئوية لاستجابات العينة قيد البحث على عبارات المحور الاول **اللوائح والتشريعات** من وجهة نظر العينة تراوحت ما بين (٥٨%:٩٢%) وقد اظهرت نتائج استجابات عينة البحث ما يلى :-

حيث حصلت العبارة رقم (٤) و(٥) علي الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها(٨٣%) وهي تشير إلي أن الإجراءات الروتينية في تنفيذ المشاريع الخاص بالإستثمار تعد عائق كبير أمام إستقطاب وجذب رؤوس الأموال ورجال الأعمال لتمويل الإتحادات، وأيضا التباطؤ في إصدار التشريعات والقوانين الخاصة بأوجه وكيفية التمويل بالإتحادات فيما يحقق حرية الإستثمار في الأنشطة والمسابقات، بينما جاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب الأخير بنسبة مئوية قدرها (٥٨%) وهى تشير إلي أن الدولة إلي حد ما تقدم وعلي فترات خريطة إستثمارية بها نوع وشكل وكيفية الإستثمارات الرياضية بالدولة.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة "**بسام صلاح محمد علي**" (٢٠١٨م) (٢) و"**فتحي أحمد إبراهيم دسوقي**" (٢٠١٦م) (١٠) في ضرورة توافر نموذج مقترح لإدارة الإستثمار بالإتحادات الرياضية المصرية والتي من خلال يتم زيادة قدرة تلك الإتحادات علي إستثمار مواردها بالشكل الأمثل، وضرورة الوعي والإقتناع بالإستثمار، وأيضاً ضرورة توفير مناخ قانوني للإستثمار والتدخل لحماية المستثمرين فيه.

التصور المقترح لتطوير التمويل الذاتي ببعض إتحادات الرياضات الفردية الأوليمبية بجمهورية مصر العربية:

جدول (٨)

المحور	المحتوى	ملاحظات
فلسفة التصور	إن التمويل الذاتي أو توافر مصادر للتمويل والعمل علي تطويرها هي إحدي مسئوليات إدارة التسويق بالمؤسسات، وأن التسويق والإستثمار فى أى مؤسسة رياضية ينحصر فى تحقيق العائد أو الربح المادي عن طريق المشروعات المختلفة فى المجالات الرياضية.	
الأهداف	١- النهوض بالموارد الذاتية الخاصة بإتحادات الرياضات الفردية الأولمبية. ٢- سد إحتياجات ومتطلبات إتحادات الرياضات الفردية الأولمبية من خلال زيادة مواردها. ٣- زيادة قدرة الإتحادات على التسويق لأنشطتها المختلفة. ٤- الوعي والإقتناع بأهمية الإستثمار وتطوير موارد التمويل الذاتي ودوره في الإرتقاء بمستوي الأنشطة والمسابقات والبطولات الخاصة بالإتحادات.	
مقومات التصور		
إجراءات التصور	- التخطيط السليم والعلمي لتطوير التمويل والإستثمار الرياضي في الاتحادات الرياضية المصرية . - الاستعانة بالدراسات العلمية والبحوث . - تنظيم برامج الوعي بأهمية التمويل والإستثمار في داخل إتحادات الرياضات الفردية الأولمبية. - وضع خطة شاملة لإعداد كوادر بشرية متخصصة في مجال الإستثمار والتمويل. - تحديد المحتوى العلمي اللازم لإعداد متخصصين في مجال التمويلو الاستثمار الرياضي. - الاستفادة من الخبراء الدوليين والعالميين في مجال التمويل و الإستثمار والتسويق الرياضي. - وضع استراتيجيات و خطط للتمويل والاستثمار طويل الأجل داخل إتحادات الرياضات الفردية الأولمبية. - التركيز على صناعة السوق التنافسية بين المستثمرين لتحقيق أقصى استفادة ممكنة للإتحادات. - التخطيط لإيجاد خطوط اتصال واضحة بين الجهات المعنية بتمويل الرياضة والإستثمار والتسويق والتمويل وتنظيم البطولات الرياضية والمهرجانات . - العمل على تحديد مهام واختصاصات إدارة التمويل والإستثمار الرياضي بالإتحادات . - عقد مؤتمرات وندوات محلية و دولية تجمع رجال الرياضة والإستثمار والاقتصاد سعيا لتحقيق أقصى استفادة ممكنة والارتقاء بهذه الإتحادات.	

وسائل المتابعة والتقويم	- تتم المتابعة باستخدام الأسلوب العلمي للتعرف على المخاطر والأزمات وأوجه القصور حيث يمكن أن يستدل على مدى نجاح التصور من خلال مدى تفهم الأفراد داخل الإتحادات وقيامه بوضع خطط إستثمارية للإتحادات الرياضية. - التوازن ما بين جميع الأنشطة الرياضية دون التركيز علي إحداها في برامج الإستثمار الرياضي. - استضافة البطولات الرياضية. - النجاح في جذب وإستقطاب رجال الأعمال والمستثمرين، للنهوض بالإتحادات.

الاستنتاجات

- ضعف إمتلاك الإتحادات للبنية التحتية المناسبة والكافية لإقامة البطولات عليها والتي تخلصها من أعباء التأجير.
- التمويل الحكومي والمقرر في صورة (الميزانية)غير كافي بالمرة لدعم أنشطة وبرامج الإتحادات والأفرع لها.
- ندرة المتخصصين وذوي الخبرات في مجال التمويل والتمويل والإستثمار داخل أورقة الإتحادات وذلك لنظراً لأنهم يتقاضون مرتبات نظير هذا العمل والإتحادات لا تملك هذة المرتبات.
- توجد نصوص وتشريعات قانونية تنص علي ضرورة الإستثمار في الإتحادات ولكن تكثر فيها الإجراءات الروتينية عند تنفيذ المشروعات وكثرة تعقيد التسهيلات للمستثمرين.
- تعارض بعض القوانين واللوائح المنظمة مع فكر ومستحدثات أساليب التمويل الحديثة الغير حكومية.
- وضع تصور مقترح لتطوير التمويل الذاتي ببعض إتحادات الرياضات الفردية الأوليمبية بجمهورية مصر العربية.

التوصيات

- يوصى الباحثان بتطبيق التصور المقترح .
- ضرورة الإهتمام بتطوير اللوائح والتشريعات اللازمة لتطوير التمويل بالمؤسسات والهيئات الرياضية.
- ضرورة التنوع فى مصادر التمويل المستخدمة بالاتحادات الرياضية.
- ضرورة الاهتمم بتطوير الامكانات المادية والبشرية بالاتحادات الرياضية الأولمبية .

المراجع :-

أولاً : المراجع العربية:

١- **أمير أحمد التوني، محمد جلال محمد:** التمويل والإدارة المالية (النظرية والتطبيق)، مكتبة المنشية، أسيوط، ٢٠٠٠م.

٢- **بسام صلاح محمد على:** إستراتيجية مقترحة لإستثمار أنشطة ألعاب القوى الترويحية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة للسياحة الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٨م.

٣- **بسام صلاح محمد على:** إستراتيجية مقترحة لبعض أنشطة ألعاب القوي الترويحية ذات الجذب السياحي بجمهورية مصر العربية، رسالة الماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٤م.

٤- **جمال محمد على، إبراهيم حسين إبراهيم، بسام صلاح محمد علي:** برنامج سياحة رياضة مقترح لأنشطة ألعاب القوي ذات الجذب السياحي في ضوء خريطة السياحة الرياضية لجمهورية مصر العربية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة، الإسكندرية، مارس ٢٠١٥م.

٥- **جمال محمد علي، إبراهيم حسين إبراهيم ، بسام صلاح محمد علي:** نموذج متطلبات استثمار السياحة الرياضية فى ضوء قانون الرياضة المصري، مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضة، العدد يونيه ٢٠١٩م

٦- **جمال محمد على، مؤمن عبد العزيز عبدالحميد، بسام صلاح محمد على**: دراسة تقويمية للسياحة الرياضية في محافظات صعيد مصر، بحث منشور، مؤتمر علوم الرياضة في قلب الربيع العربي ٢، كلية التربية الرياضية،جامعة أسيوط، الغردقة، نوفمبر٢٠١٣م.

٧- **حسن أحمد الشافعي:** التمويل والتأجيل التمويلي في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة، ط١، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.

٨- **سعيد فرحات جمعة:** الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر الرياضي، ٢٠٠٠م.

٩- **سيد محمد السيد:** تمويل الرياضة في القطاع الأهلي في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٤.

١٠- **فتحي أحمد إبراهيم دسوقي:** نموذج مقترح لإدراة الإستثمار بالإتحادات الرياضية بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠١٦.

١١- **محمد نبيل سعد سالم:** إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الاجتماعية، ط٢، دار الطباعة الحرة، الإسكندرية، ٢٠٠٦م.

١٢- **منير إبراهيم هندي، السعيد محمد لبدة:** الإدارة المالية، كلية التجارة، جامعة، طنطا، ٢٠٠٤م.

١٣- **وزارة الشباب والرياضة:** قانون الرياضة الجديد، جمهورية مصر العربية،٢٠١٧.

ثانياً : مراجع شبكة المعلومات الدولية:

14- www.albawabhmews.com .